

مختبرات الوكالة في زايرسدورف



٢ في عام ٢٠١٢، احتفلت الوكالة بمرور ٥٠ عاماً من الدعم المكثّر المقدمّ للدول الأعضاء من خلال المختبرات التابعة لإدارة العلوم والتطبيقات النووية (مختبرات العلوم والتطبيقات النووية) في زايرسدورف. وافتتح المدير العام للوكالة، يوكيا أمانو، الاحتفال بمراسم قص شريط معرض عن مختبر أقيم بهذه المناسبة.



١ في ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٥٩، دشّن وليام ستيرلينغ كول، أول مدير عام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مشروع تشييد أول مختبر للوكالة في زايرسدورف حيث سكب الصبة الخرسانية الأولية لأساسات المختبر. ودخل المختبر المذكور حيز التشغيل رسمياً في كانون الثاني/يناير ١٩٦٢.



٤ اليوم تستضيف مختبرات العلوم والتطبيقات النووية قرابة ١٠٠ من العلماء والتقنيين والحاصلين على منح دراسية والزوار العلميين والمتدربين والطلاب من حول العالم. وعلاوةً على ذلك، تُعقد دورات تدريبية في جميع مجالات عمل المختبرات في زايرسدورف سنوياً، وفي عام ٢٠١٣ بلغ عدد المشاركين ٤٤٠ متدرباً.



٣ عندما افتُتح مختبر الوكالة في زايرسدورف في عام ١٩٦٢، كان عدد موظفيه أقل من ٤٠ موظفاً. وبعد سنة، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٣، التحق عشرة مشاركين دوليين بأول دورة تدريبية ينظمها المختبر عن موضوع الاختبارات الأحيائية للنويدات المشعة.

كيف كانت وكيف أصبحت



٥ في المرحلة الأولى من أعمال التشييد، كانت المساحة الإجمالية لمبنى مختبر الوكالة في زايرسدورف ١٧٣٦ متراً مربعاً فقط. وتضمنت المساحة الأصلية مختبراً واحداً فقط، كان يوزع المعلومات عن المصادر المرجعية للنظائر المشعة على مختبرات الدول الأعضاء بالوكالة ومرافقها الطبية. واستُخدمت تلك المعلومات لمعايرة أجهزة قياس الإشعاعات باستخدام النظائر المشعة في مجال التطبيق السلمي للعلوم والتكنولوجيا النووية.

٦ منذ ذلك الحين، توسعت مختبرات الوكالة في زايرسدورف لتصل مساحتها إلى نحو ٢١ ٠٠٠ متر مربع، وتتضمن اليوم مختبرات التحليل الخاصة بالضمانات ومختبرات العلوم والتطبيقات النووية البالغ عددها ثمانية. وتلبي مختبرات العلوم والتطبيقات النووية احتياجات الدول الأعضاء في مجالات مثل الأغذية والزراعة، والصحة البشرية، والرصد البيئي، واستخدام أجهزة التحليل النووي.



المدير العام السابق للوكالة ستيرلينغ كول (يميناً) وبول إف. فوستر، الممثل المقيم السابق للولايات المتحدة الأمريكية لدى الوكالة (يساراً) لحظة تسليم شيك التبرع لمختبرات الوكالة.

٨ في عام ٢٠١٣، كرر المدير العام للوكالة، يوكيا أمانو، دعوته للدول الأعضاء لدعم مختبرات العلوم والتطبيقات النووية والمساعدة في عملية تحديث المختبرات التي ستتم في إطار مشروع تجديد مختبرات العلوم والتطبيقات النووية الذي وافق عليه المؤتمر العام للوكالة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢.

٧ كان الدعم المقدم من الدول الأعضاء بالوكالة من العوامل الحاسمة الأهمية في نجاح المختبرات الواقعة في زايرسدورف. وشُيّدت المختبرات على أرض قدمتها الشركة النمساوية لبحوث الطاقة الذرية، التي حل محلها حالياً المعهد النمساوي للتكنولوجيا، في حين قدمت الولايات المتحدة تبرعاً بقيمة ٦٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي لبدء أعمال الإنشاء.

أعدّ النص: إدارة العلوم والتطبيقات النووية التابعة للوكالة؛ مصدر الصور: الوكالة الدولية للطاقة الذرية